

ترهات الزمزمي



تأليف

جماعة من الاساتذة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّیْنَ وَعَلَىٰ ءٰلِهِ

مقدمة

ظهر كتاب في طنجة بالعنوان التالي :

« اعلام المسلمين بما في كلام التجاني من الكذب الظاهر والكفر المبين » ألفه المسمى محمد الزمزي بن محمد الصديق . كفر فيه الشيخ سيدي احمد التجاني رضي الله عنه واصحابه كما كفر فيه اتباع الامام مالك واتباع سائر الائمة المجتهدين واتهمهم زورا وبهتاناً بأنهم يحاؤون ما حرم الله ويحرمون ما أحله وقال ان من اتبعهم فقد اتخذهم ارباباً من دون الله فهو من المشركين الكافرين ، وزعم ان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بقلعة لا يقول بها الا جاهل مفتون او مقلد مأفون . وقال ان كل ما قاله الشيخ التجاني كذب وانه كان يريد بذلك ان يدعي النبوة وزعم ان جميع التجانيين كفار لاتباعهم الشيخ التجاني وحمل على علماء المغرب والمشرق لسكوتهم حسب قوله : (على ما صدر من التجاني من الكذب الظاهر والزور المبين والبهتان العظيم الذي ضل به كثير من الناس في المشرق والمغرب) .

وقد تصدى للرد عليه كثير من العلماء التجانيين في المشرق والمغرب ولكن اول ما نشر من هذه الردود هو ما يتضمنه هذا

الكتاب الذي يدحض بالأدلة العلمية والحجج المستنده الى كتاب الله وسنة رسوله جميع المزاعم والادعاءات الباطلة التي ذكرها في كتابه ذلك المشعوذ الذي يسمي نفسه بالامام الداعية الى تجديد السلفية الصالحة وينلقب بالشيخ العارف بانله والعلامة المحدث وهو لم يتورع عن نسفيه الائمة الذين اجمع المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها منذ الف سنة على احترامهم واتباع كلامهم ولم يستحي من الله فى انتهاك حرمتهم وقذفهم بالكذب والتضليل وبتحريف كلام الله والافتراء عليهم وعلى الشيخ سيدي احمد التجاني ولم يجد ما يستدل به على مزاعمه وابطالته سوى تحريف كلام الشيخ رضي الله عنه المنصوص عليه فى « جواهر المعاني » وفى كتاب « بغية المستفيد » للعلامة سيدي العربي ابن السائح وفى كتاب الرماح للعلامة سيدي عمر الفوني للتقول على الشيخ التجاني عكس مراده .

وقد كان من راي العلماء التجانيين باديء ذي بدء ان لا يردوا على الزمزمي محمد بن الصديق مؤلف الكتاب المذكور لانه ليس من العلماء . . لكن الاستياء العميق والغضب الشديد الذي استولى على عامة التجانيين جعل اصحاب هذا الراي يعدلون عنه معتبرين ردهم على الزمزمي الذي ليس بعالم غير خاص به ولا مقصور عليه بل هو موجه لمن قد يردد من العلماء المزاعم والنهم المفتراه على الشيخ سيدي احمد التجاني رضي الله عنه وارضاه ورضي عنا به .

وينقسم الكتاب الى ثلاثة اقسام :

القسم الاول :

رد انعلامة السيد عبد الواحد بنعبد الله بعنوان :
« اعلام المسلمين بالحجة والبرهان لنقض ما في
كلام الزمزمي بن الصديق من الزور والبهتان » .

القسم الثاني :

رد الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله بعنوان :
« تهافت اترمزمي واستهتاره بالشريعة الاسلامية » .

القسم الثالث :

رد الشاعر ادريس بن الحسن العلمي بعنوان :
« محيي السنة »

القسم الاول

بقلم العلامة السيد

عبد الواحد بن عبد الله

حياة العلامة السيد عبد الواحد بنعبد الله

ولد بالرباط عام 1894 ودرس على ثلة من العلماء في طليعتهم شيخ الجماعة المحدث سيدي المدني بن الحسيني ، وقد تصدى لتدريس الحديث والأصول والفقه وعلوم الآلة منذ نحو نصف قرن ويلقي الآن دروسا في كبريات مدن المغرب وكان أستاذا بدار الحديث الحسينية بالرباط وعضوا في الاستئناف الشرعي بالقصر العامر وقد استقال من هذا المنصب في عهد الحماية وهو معروف بنزاهته الفكرية وغيرته الدينية وصلابته في الحق .

وقد اضطهد من طرف الاستعمار وحكم عليه بالسجن سنة ونصف سنة عام 1953 بسبب مناهضته لسياسة ادارة الحماية في دروسه ، وهو والد الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله صاحب البحث المنشور في القسم الثاني من هذا الكتاب .

مؤلفاته

- المنهاج المستقيم في الاعتصام بحبل الله العظيم طبع عام 1345 هـ
- الحجة الواضحة البرهان في أن العارف التجاني لم يفصل صلاة الفاتح على القرآن طبع عام 1345 هـ
- القول الحميد في تعظيم القرآن المجيد طبع عام 1350 هـ
- انقوانين المختارة للمار بالميقات مقدا الزيارة طبع عام 1349 هـ
- الانقاع بالدفاع طبع عام 1377 هـ

اغلام المساحين بالحجة والبرهان
لنقض ما في كلام الزنزي بن الصديق
من الزور والبهتان

بقلم

العلامة السيد عبد الواحد بن عبد الله



العلامة السيد عبد الواحد بن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ،
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله أجمعين ،
 أما بعد : فيقول قائله بفمه وراقمه بقلمه عبد الواحد بن
 على عامله الله بلطفه الخفى قد رأيت كتابا ظهر وذاع
 واشتهر وشاع سماه مؤلفه « اعلام المسلمين بما فى كلام
 التجانى من الكذب الظاهر والكفر المبين » وقد طعن مؤلفه
 فى الشيخ التجانى وأصحابه وفى الائمة المجتهدين وأتباعهم
 العلماء المقلدين وفى كل من أخبر عن نفسه برؤية سيدنا
 محمد صلى الله عليه وسلم يقظة وأخاطب بكل عتاب
 وأحاقق بكل قلم وكتاب من على المومنين افترى أو تهاون
 بحقوقهم وازدرى ابطالا لباطله واحقاقا للحق لا انتصارا
 بانتعصب لأى أحد من الخلق ولما رأيت دعاوى مؤلف ذلك
 الكتاب منقطعة الاسناد ليس عليها عند أئمة النقد اعتماد
 شرعت فى تأليف كتاب سميته « اعلام المسلمين بالحجة

